

مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدھا، ١٩٩٥

محضر حرفي للجلسة السادسة عشرة

المعقودة في مقر الأمم المتحدة، نيويورك
يوم الأربعاء الموافق ١٠ أيار/مايو ١٩٩٥، الساعة ١٧/٠٠

الرئيس: السيد ضانابالا (سري لانكا)

المحتويات

منح مركز المراقب لمنظمة المؤتمر الإسلامي

اعتماد النظام الداخلي

اعتماد الترتيبات المتعلقة بتغطية تكاليف المؤتمر

تقرير لجنة وثائق التفويض

تنظيم الأعمال

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال عشرة أيام من تاريخ الجلسة إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-178. وستصدر التصويبات بعد نهاية المؤتمر في وثيقة تصويب واحدة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٧/٤٠

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أود أن أعذر عن تأخري على الوفود، إلا أنه يجب علي أن أقول، تخفيفاً من وطأة هذا التأخير، إنني كنت مشغولاً في مشاورات عاجلة لها أهمية حيوية لتقدم أعمالنا، وإنني واثق من أن الممثلين لن يضمنوا عليّ بذلك الوقت.

منح مركز المراقب لمنظمة المؤتمر الإسلامي

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): لقد تسلمت الأمانة طلباً من منظمة المؤتمر الإسلامي من أجل الحصول على مركز المراقب في المؤتمر. هل لي أن أعتبر أن المؤتمر يرغب في الموافقة على هذا الطلب؟ إذا لم يكن ثمة اعتراض فسأعتبر أن المؤتمر يرغب في الموافقة على الطلب.

تقرر ذلك.

اعتماد النظام الداخلي للمؤتمر (NPT/CONF.1995/28)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): كما قد يتذكر الممثلون، ففي الجلسة العامة الأولى للمؤتمر، المعقودة في ١٧ نيسان/أبريل، قرر المؤتمر، بناء على اقتراح اللجنة التحضيرية، أن يطبق النظام الداخلي مؤقتاً ريثما يتم اعتماده رسمياً، وعهد إليّ أن أوصل المشاورات بشأن الجانب الوحيد المعلق من المادة ٣/٢٨ (و) بغية التوصل الى اتفاق حوله بتوافق الآراء. ويسرني أن أفيدكم أنه قد تم التوصل الى اتفاق بشأن تلك النقطة المعلقة. ووفقاً للبند ٧ من جدول الأعمال، أتقدم إليكم الآن بالنظام الداخلي للمؤتمر (NPT/CONF.1995/28) لاعتماده رسمياً. ويتضمن هذا النظام الداخلي النص المتفق عليه للمادة ٣/٢٨ (و)، أي التمديد. كما أنه يعكس الاتفاق الذي توصلنا إليه في بداية المؤتمر بشأن زيادة عدد نواب الرئيس من ٢٦ الى ٣٤، وقد نظحت المادتان ٥ و ٨ وفقاً لذلك.

وأود أن أوجه انتباهكم أيضا الى التذييل ١ للوثيقة NPT/CONF.1995/28، جدول قسمة التكاليف. ولا يبين هذا الجدول سوى مشاركة الدول في الدورات الأربع للجنة التحضيرية. ويرد الجدول النهائي لقسمة التكاليف في وثيقة منفصلة سأتناولها بعد لحظة.

أعطي الكلمة الآن للأمين العام للمؤتمر لتقديم توضيح.

السيد دافينيتش (الأمين العام للمؤتمر) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أشير الى الوثيقة NPT/CONF.1995/28، التذييل ٢، "إجراء التصويت ألف" و "إجراء التصويت باء". لقد وجه انتباهي الى أنه قد سقط سهواً، من الفقرة الخامسة من إجراء التصويت ألف العديد من الكلمات من الصياغة المتفق عليها. فينبغي أن يدرج بعد عبارة "وفود حركة عدم الانحياز" عبارة "وفود دول نامية أخرى". وينبغي إدخال نفس التصحيح في إجراء التصويت باء ففي الفقرة الرابعة يضاف بعد عبارة "وفود حركة عدم الانحياز" عبارة "وفود دول نامية أخرى".

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): لقد أحيط علماً بهذه التصحيحات التي ذكرها الأمين العام للمؤتمر.

إذا لم يكن ثمة اعتراض فسأعتبر أن المؤتمر يرغب في اعماد النظام الداخلي الوارد في الوثيقة NPT/CONF.1995/28، بصيغته المعدلة.

تقرر ذلك.

اعتماد الترتيبات المتعلقة بتغطية تكاليف المؤتمر

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أود أن أوجه انتباه الممثلين في إطار البند ١٤ من جدول الأعمال الى الوثيقة NPT/CONF.1995/29 التي تقدم جدول قسمة التكاليف استناداً الى المشاركة الفعلية للدول الأطراف في المؤتمر. ويتعين النظر الى هذه الوثيقة بالاقتران مع المادة ١٢ والتذييل ١ من النظام الداخلي الذي

اعتمدناه للتو. هل لي أن أعتبر أن المؤتمر يرغب في اعتماد جدول قسمة الكاليف حسبما ورد في الوثيقة NPT/CONF.1995/29؟

تقرر ذلك.

تقرير لجنة وثائق التفويض (NPT/CONF.1995/CC/1)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): يسعدني أن أعطي الكلمة لرئيس لجنة وثائق التفويض لتقديم تقرير اللجنة (NPT/CONF.1995/CC/1) بموجب البند ١٠ (ب) من جدول الأعمال.

السيد غارثيا (كولومبيا)، رئيس لجنة وثائق التفويض (ترجمة شفوية عن الإسبانية): يشرفني أن أقدم الى المؤتمر في جلسته العامة عصر اليوم التقرير النهائي للجنة وثائق التفويض. وتجد الوفود نسخة مسبقة من التقرير في الوثيقة NPT/CONF.1995/CC/1.

إن لجنة وثائق التفويض التي أنشئت بمقتضى المادة ٣ من النظام الداخلي الذي اعتمد اليوم اجتمعت أربع مرات لخص وثائق تفويض الممثلين المشاركين في المؤتمر.

ولعلمكم تذكرون إنني قدمت يوم الجمعة الماضي، الموافق ٥ أيار/مايو، بالنيابة عن اللجنة تقريراً مؤقتاً عن وضع وثائق التفويض التي قدمت الى اللجنة حتى ذلك الحين. وقد اجتمعت اللجنة منذ إصدار ذلك التقرير مرتين آخرين لاستعراض الحالة. وقد أحاط الأمين العام للمؤتمر، السيد دافينيتش، اللجنة علماً بما يتعلق بوضع وثائق التفويض المقدمة، وأود أن أعرب عن تقدير اللجنة للأمين العام للمؤتمر ولأعضاء الأمانة لتقديمهم لهذه المعلومات في الوقت المناسب وبشكل متواصل.

وقد أعربت اللجنة عن بالغ ارتياحها فيما يتعلق بتقديم وثائق تفويض ممثلي الدول الأطراف المشتركة في المؤتمر والبالغ عددها ١٧٥. واسمحوا لي بأن أشير الى أن اللجنة قد أحاطت علماً في الفقرة ٧ من تقريرها أنه حتى الساعة ١١ من صباح اليوم كان قد تم تلقي وثائق تفويض رسمية من

١٣٦ دولة طرف وفقا للمادة ٢ من النظام الداخلي؛ وكان قد تم تلقي وثائق تفويض ٣٥ دولة طرف في شكل نسخ بالفاكس؛ وأنه قد تم تلقي تسمية ممثلي أربع دول أطراف من بعثاتها الدائمة في نيويورك.

وقد قررت لجنة وثائق التفويض أن تقبل وثائق تفويض الدول الأطراف التي قدمتها رسميا، من رؤساء الدول أو الحكومات أو من وزراء الشؤون الخارجية، سواء في أصولها أو في شكل فاكس، على أن تقبل الصور المرسلة بالفاكس على أساس أن الأصول ستُرسل إلى الأمين العام للمؤتمر بأسرع ما يمكن بالشكل المحدد في المادة ٢ من النظام الداخلي.

عند الساعة ١١/٠٠ من صباح هذا اليوم، تلقت الأمانة العامة وثائق تفويض رسمية من جمهورية أذربيجان وتركمانستان. وبالإضافة إلى ذلك أخبرني ممثلو بروندي وهندوراس وتوفالو وجمهورية تنزانيا المتحدة بأن وثائق تفويضهم قد قُدمت بالشكل المطلوب. وطلبوا إدراج أسمائهم في القائمة التي ترد في هذه الوثيقة، وسيتم القيام بذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن المؤتمر يرغب في أن يحيط علما بتقرير لجنة وثائق التفويض الوارد في الوثيقة NPT/CONF.1995/CC/1؟

تقرر ذلك.

تنظيم الأعمال

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): لعل الممثلين يذكرون أن المؤتمر قرر في جلسته العادية الـ ١٥ التي عقدت يوم الإثنين الموافق ٨ أيار/مايو تأجيل البت لمدة ٤٨ ساعة في تمديد المعاهدة حتى اليوم، وطلب إلي أن أبذل كل جهد ممكن لتسهيل التوصل إلى اتفاق عام.

واضطلاعاً بهذه الولاية، قمت بإجراء مشاورات مكثفة، ونتائجها معروضة أمام الممثلين في مشروع مقرر اقترحه الرئيس لتعزيز عملية استعراض المعاهدة (NPT/CONF.1995/L.4)، وفي مشروع مقرر اقترحه

الرئيس بشأن المبادئ والأهداف المتعلقة بعدم الانتشار النووي ونزع السلاح النووي (NPT/CONF.1995/L.5)، وفي مشروع مقرر اقترحه الرئيس بتمديد معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (NPT/CONF.1995/L.6).

أفهم أنه يبدو أن هناك قدرا كبيرا من التأييد بين الوفود لاعتماد مشروع المقرر هذين دون تصويت. إلا أن وفودا عديدة أبلغتني بأنها ستحتاج الى مزيد من الوقت للتشاور مع حكوماتها ولتلقى توجيهات بشأنها.

وبالإضافة الى ذلك، قدمت مشروع قرار ١٤ دولة من الدول الأطراف بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط. ويرد مشروع القرار هذا في الوثيقة NPT/CONF.1995/L.7. وأعرب مقدمو مشروع القرار هذا عن رغبتهم في دراسته فور البت في المقررين اللذين أشرت إليهما توا. وأفهم أيضا أن الوفود تحتاج كلك الى مزيد من الوقت للتشاور قبل البت في مشروع القرار هذا.

وفي هذه الظروف اقترح، بموافقة المكتب، إرجاء أي بت في مشروع المقرر والمقترح حتى الساعة ١٠/٠٠ من صباح الغد، الخميس الموافق ١١ أيار/مايو، عندما يعقد المؤتمر جلسته العامة التالية. وأود أن أقترح بأن يقوم المؤتمر آتخذ بالبت في ذلك، دون المزيد من التأجيل.

هل لي أن أعتبر أن المؤتمر يوافق على اقتراحي؟

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): وفيما يتعلق بالإجراء الذين سيأخذهم المؤتمر غدا، فقد فهمت أن الوفود تود أن تتاح لها فرصة توضيح مواقفها بشأن الإجراء الذي سيأخذ غدا. وحسبما اتفق عليه في المكتب، الذي اجتمع عصر هذا اليوم، أقترح ألا تتجاوز مدة الإدلاء بهذه البيانات ٧ دقائق.

هل لي أن أعتبر أن المؤتمر يوافق على هذا الاقتراح؟

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): اسمحوا لي أن أتناول مسألة أخرى - وهي تحديد الموعد الأخير لتقديم الاقتراحات طبقا لما تنص عليه المادة ٢٤ من النظام الداخلي. وقد ناقش المكتب هذه المسألة وقرر أن يقترح على المؤتمر أن يكون الموعد النهائي لتقديم الاقتراحات الساعة ٨/٠٠ من هذه الليلة.

هل لي أن أعتبر أن المؤتمر يوافق على هذا الاقتراح؟

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): كما تعلمون جميعا، سنختتم أعمالنا يوم الجمعة، ١٢ أيار/مايو. وقد أعربت الوفود فعلا عن رغبتها في تقديم ملاحظات ختامية عندئذ. ووفقا للمناقشات المعقودة في المكتب، أوصي المؤتمر بألا تتجاوز مدة الإدلاء بهذه البيانات ٧ دقائق.

هل لي أن أعتبر أن المؤتمر يوافق على هذه التوصية؟

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أحث الوفود على مواصلة التحلي بالمرونة والتعاون اللازمين. وآمل أن تتمكن لجنة الصياغة من تقديم تقريرها الى المؤتمر غدا صباحا.

أعطي الكلمة الآن للممثلين الراغبين في الإدلاء ببيانات في هذه المرحلة.

السيد هويي (إيرلندا) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): سيدي، يسعد وفدي بالغ السعادة أن يقبل بالاقتراح الإجرائي الذي تقدمتم به، ألا وهو أن نرجئ البت في قرار التمديد والقرارات المصاحبة له حتى صباح الغد. وإننا ننهم، مثلما قلت بحق، أن هذا الاقتراح إنما قدم للسماح للوفود، التي لم يشترك بعضها اشتراكا وثيقا في المفاوضات التي أجريتموها، بدراسة مشاريع القرارات. ومن المؤكد أننا نشاطركم الأمل

بأن ذلك سيسهل تحقيق الهدف الذي أعتقد أننا نتشاطرهُ جميعاً، وهو تمكين المؤتمر من اعتماد هذه القرارات دون تصويت.

وإنني واطيد الأمل في أن تسهم جميع الدول الأطراف التي تحضر المؤتمر - والتي لا يقل عددها عن ١٧٥ دولة مثلما قال لنا رئيس لجنة وثائق التفويض - أيما إسهام في هذه المناسبة التاريخية بحضورها غدا هنا.

السيد فورسايت (نيوزيلندا) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أود أن أثني على الملاحظات التي أدلى بها توا وفد أيرلندا. ويعتقد وفدي أن الدول الأطراف في معاهدة عدم الانتشار قد أوضحت فعلاً، بالرقم القياسي الذي بلغه عدد مَنْ حضروا منها هذا المؤتمر، الأهمية الكبرى التي تعلقها على القرار الذي سنتخذه غداً. وبعد الجهود التي بذلناها في عملنا خلال الأسابيع القليلة الماضية، نحن على ثقة بأن جميع المشاركين سيرغبون في الحضور لاتخاذ قرار ذي أهمية تاريخية.

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٠٥